

عفو وارف | ح 9 | مسکین | وجدان العلي

وجدان العلي

كان الانسان قبضة من تراب في بيده عجيب مسکین لم يكن شيئاً مذكوراً فتعرض لحمل الامانة العظيمة ومن احق بنعت المسکنة من محاصر بالضعف مستعيذ من شر نفسه لا ينهض حتى يعرض له هو يقعده - 00:00:01

او فتنه تتهادى بين يديه بضوء زائف دائم الفرار الى ربه من ضعفه وعجزه وعثرات الدنيا وربه يرحمه فيقول يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانس 00:00:34 كنت دائماً عندما انظر في شخص -

خاصة الخلق صلى الله عليه وعلى الله مواصفاته من خلقه تجد كل فعل له كل موقف يقف اية دالة ناطقة بالشهادة على ان سيدنا محمدما كثيرة تتداعى الى ذهنا لكن - 00:01:21

اجعل هذا للدلالة على هذا العبد لربه صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. الذي فرغ من الندم الذي كان احرص الناس على ان يرحم الناس وسلم. بينما كثير من الذين او بعض الذين ينتسبون اليه يكونون احرص الناس على الاساءة للناس - 00:01:53 وعلى تكفير الناس وعلى قطع او اصر الناس بالاسلام لم يكن كذلك مات الداعي رئيس النفاق عبدالله ابن وجاء ابنه عبدالله ابن عبدالله ابن ابي. سيدنا عبدالله هذا كان صحابياً جليلاً - 00:02:20

يخرج الحي من الميت سبحانه وبحمده. وكان ابوه رئيس النفاق وكان سيدنا عبدالله رضي الله عنه شاهداً عندما قال ابوه في حياته ليخرجن الاعز منها الاذل لقد غبر علينا ابن ابي كيشة - 00:02:44

فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم في حياة ابيه وقال له لو شئت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيتك برأسه تجرداً هذا الابن بعد وفاة ابيه جاء الى النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم - 00:03:01

وقال له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم مات ابي فاعطني قميصه صل عليه واستغفر له فاعطاها النبي وعلى الله وصحابه وسلم قميصاً ليكون كفن عبد الله بن ابي - 00:03:17

ثم قال له النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم اذا غسلتموه فاذني اي اعلنى والاذان سمي اذاً لانه اعلام بدخول الوقت قال سيدنا عمر راوي الحديث فقمت فوثبت حتى قمت عند صدره صلى الله عليه وسلم - 00:03:35

عندما هم ان يصلوا على عبد الله ابن ابي وجعلت اردد ما كان يقول عبدالله بن ابي وموافق عبدالله بن ابي وهي ليست غائبة عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:58

هذا حديث لو كان هنالك عاقل صادق مع نفسه ولو ذرة صدق لشهد ان محمداً رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه جعل سيدنا عمر يردد فادهشتني مفردة ذكرها سيدنا الفاروق رضي الله عنه. قال ولا يزيد رسول الله - 00:04:12

عليه وعلى الله وصحابه وسلم على ان يتسم ويقول تتحى عنى يا عمر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرك تستغفر له. قال ان الله خيرني - 00:04:35

اغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وسازيد على السبعين اللهم وصل على عبد الله كما كان ممكتنا في تجلي الرحمة الاعظم - 00:04:49

ان يكف النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم عن الصلاة ولا ان ويكون ذلك عفواً عظيمًا منه هذا الرجل الذي قال ليخرجن الاعز منها الاذل هذا الرجل الذي قال لقد غبر علينا ابن ابي كيش شأن العرب عندما يريدون وصم رجل ان ينسبوه الى جد غامض - 00:05:06

ابن ابي كبشة يقال انه جد من جدود النبي صلى الله عليه وعلىه وصحابه وسلم البعيدين والعرب كانت اذا ارادت نبذة انسان ان تتبّعه الى رجل ليس معروفا وهذا الرجل الذي تأمر مع يهود - 00:05:27

وهذا الرجل الذي قال قال وقالوا هذا الرجل الذي تكلم في عرض احب الناس اليه من الصديقة الحصان الرزاني الطهور رضي الله عن امي وارضاها رجل جامع بواتع العداء كلها - 00:05:47

واحاط بها كلها ولم يبقى في قلب واحد من الناس ثوب خير له صلی الله علیه وسلم والنبي صلی الله علیه وسلم افصح الناس بيانا واعظمهم علما بالعربية صلی الله علیه وسلم وصحابه وسلم يعلم ان السبعين في لغة العرب في لسان العرب انما تقال للتکثير يعني استغفر لهم ما - 00:06:07

مهما استغفرت فلن اغفر له سازيد على السبعين. تعلل لانه هو الرحمة المهدأة صلی الله علیه وسلم اخذ الامر على ظاهره سبعين سازيد على السبعين لا يزيد على السبعين هذا رجل مات - 00:06:33

ماتت عداوته لا يرجى تأليف قلبه ولا كف عداوته ولماذا هذا التبسم هنا هذا التبسم سبحان الله عندي معناه والعلم عند الله رب العالمين كأن النبي صلی الله علیه وسلم وصحابه وسلم ينتصر على ما يكون - 00:06:52

من نفسه يجعل يتبرّس وكأنه يخوض من ثائرة سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه سيدنا عمر ما غضب الا للحق وما قال الا الحق رضي الله عنه وارضاه ونزل الوحي تأييدها لسيدنا عمر الا يصلي على احد مات منهم ابدا - 00:07:10

صلی الله علیه وسلم اي نفسنا والانسان لو عرضت له كلمة من اخيه او من ابيه او من امه ربما هجرها لم يكلمها نعوذ بالله من الشكوة - 00:07:30

نسيان المسكنة والادلة على صاحبه الصديق سيدنا ابي بكر ذلك الامة رضي الله عنه وارضاه بعد نزول براءة امنا عائشة رضي الله عنها. وكان من من رد ما قال المنافقون رضي الله عنه - 00:07:47

كان رجلا شهد بدرًا وكان سيدنا ابو بكر يصله بالمال صلة ما الذي فعل وكانت العرب تشهد سيفوها وتصبها صواعق على رؤوس اعدائها من اجل ناقة من اجل نظرة من اجل كلمة من اجل قضيدة - 00:08:12

تثور الحرب بين الناس كلهم هذا رجل خيض في عرضه والعرض العرض عند العرض فال على نفسه بعد نزول براءة امنا الصديقة رضي الله عنها ان يقطع ذلك المال عن سيدنا مسطح - 00:08:37

فماذا قال رب العالمين ولا يتأتل اولو الفضل اولي القربي والمهاجرين والمساكين والمهاجرين في سبيل الله لا تحبون ان يغفر الله لكم الاية ظلالها فلا تفني وتمتد برకاتها فلا تنقضي - 00:08:58

وتسطع انوارها فلا تخفط ابدا ولا يتأتل اولي الفضل منكم سيدنا الصديق بهذا هذا الخطاب الفخيم ان يؤتوا اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله يذكرون يعفو وليصفحوا مع ان هذا باب فضل - 00:09:30

اخوجه الله مخرجا هذا الصديق لا يليق به الا الفضل هذا الاسيف رضي الله عنه وارضاه لا يليق به الا الفضل لا يليق به الا الصفح لا يليق به الا العفو - 00:09:57

فليعرفوا وليصفحوا ثم اطعمه رب العالمين ودله على فعله والمحب ما يحبه حبيبه وبحمده تكون اصداء هذه الاية دموعا ونسيجا على وجه سيدنا ابي بكر ومن قلبه حنانی الا تحبون ان يغفر الله لكم - 00:10:13

ان الصديق يصبر عن هذا تأخر عن هذا المقام هذا القلب المسكين الذي لم يؤثر عنه اعتراض واحد ولا تأخر واحد قط. الصديق يأتي تأتي قريش بخيالها وعجبها وفخرها قبيحة الاسراء - 00:10:47

يريدون اقتتاص قلب ابي بكر يظنون انهم قد حازوه وسيسيطرون عليه. يا ابا بكر ترى ما يقول صاحبك لقد اسرى به وارجى به في ليلة. سيدنا ابو بكر ما قال انتظروا - 00:11:08

ساقوم ساتحقق آلم يجادلهم المحب لا يجاهد ابا بكر رضي الله عنه يطعمه رب العالمين في رحمته وكرمه القلب الاول التواب ويتأخر الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم فاضعف له الصلة - 00:11:22

يا ربى والله احبها اضعف له الصلة ارض ابنتك هذا الذي كان انتهى الموضوع سيدنا عمر رضوان الله عليه يأتيه رجل فيقول له ويقول فيهم به سيدنا عمر بعدم العدل وعمر مثال العدل - [00:11:50](#)

رضي الله عنه وارضاه فهام به فقال له بعض الجلسة يا امير المؤمنين قال رب العالمين خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
قال فوالله ما عمر وكان عمر هذا القلب المسكين عندما تحضره - [00:12:13](#)

لو اتنا جددنا ميتاًق المسكنة مرة اخرى ا كانت حياتنا تكون مليئة بهذا الزخم من الصخب والضجيج والخلافات في البيت الواحد لو
رفعت اعلام المسكنة في قلوبنا فكان يكون في بيوتنا ذلك اللفظ المشتعل - [00:12:33](#)
من الضجيج والخلافات كان يكون في البيوت تلك القسوة من اب يقسوا على ابنته ومن ام تقسو على ابنها او من ولد يبرغيرة حتى
الحصى ويقف تقىا امام ابيه وامه - [00:12:53](#)

لا يبرهما يبر صاحبه يبر هاته يبر اعزكم الله كلبه ثم يكون شقيا مريضا قاسيا مع ابيه وامه رفعت له المسكنة لذهب كل وهذه
الامراض نحن عابرون ضعفاء مساكين والمسلكون لا يكون منهم كل هذا الشر - [00:13:18](#)
لا يكون منه الا العفو قبضة من تراب في بيضاء عجيب مسكون لم يكن شيئاً مذكوراً تعرض لحمل الامانة العظيمة ومن احق بنت
المسكنة من محاصر بالضعف مستعيذ من شر نفسه - [00:13:42](#)

لا ينهض حتى يعرض له هو يقعده او فتنة تتهاوى بين يديه بسوء زائل وهو دائم الفرار الى ربه من ضعفه وعجزه وعثرات الدنيا
وربه يرحمه فيقول ي يريد الله ان يخفف عنكم - [00:14:18](#)
وخلق الانسان ضعيف مسكون - [00:14:41](#)